S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/1229
29 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يضطلع بها في قبرص

١ - يتناول هذا التقرير التطورات التي حدثت في مهمة المساعي الحميدة التي اضطلع بها في قبرص منذ تقريري الأخير المقدم في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٤ (S/1994/629) ورسالتي إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤ (S/1994/785).

٢ - وكان مجلس الأمن قد طلب اليّ، في قراره ٩٣٩ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، أن أبدأ "في إجراء مشاورات مع أعضاء المجلس، ومع الدولتين الضامنتين، ومع الزعيمين في قبرص، بهدف الاضطلاع بتفكير أساسي بعيد المدى بشأن وسائل تناول مشكلة قبرص على نحو مثمر". وأكد المجلس من جديد دعوته للطرفين إلى إبداء التزامهما عن طريق التعاون التام لبلوغ هذه الغاية. وفي هذا السياق، حث المجلس أيضا الطرفين على التعاون تعاونا كاملا معي ومع ممثلي الخاص لتحقيق اتفاق بشأن سبل تنفيذ تدابير بناء الثقة في أقرب وقت ممكن. وفي الفقرة ٥، طلب إليّ المجلس أن أقدم تقريرا بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، في أعقاب المشاورات المشار إليها أعلاه، وبشأن التقدم المحرز في تنفيذ تدابير بناء الثقة.

٣ - وعملا بما طلبه المجلس إليّ، كتبت في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٤ إلى أعضاء مجلس الأمن وإلى الدولتين الضامنتين، ملتمسا آراءهم بشأن المسائل المشمولة بالقرار ٩٣٩ (١٩٩٤). وكتبت أيضا إلى زعيمي الطائفتين في قبرص، كي أعلمهما بذلك وأبين لهما أني قد طلبت من ممثلي الخاص، السيد جو كلارك، أن يسافر إلى المنطقة في أوائل أيلول/سبتمبر من أجل اجراء مشاورات مع الطرفين ومع الدولتين الضامنتين.

٤ - وخلال الأسابيع التالية، تلقيت ردودا من معظم أعضاء مجلس الأمن ومن الدولتين الضامنتين كلتيهما. وأوضحت الردود الدعم المستمر لبعثة المساعي الحميدة التي أقوم بها، ولكنها أكدت من جديد في أغلبيتها المواقف المتخذة في القرار ٩٣٩ (١٩٩٤).

٥ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، سافر السيد كلارك إلى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، واليونان، وقبرص، وتركيا لإجراء مشاورات مع الدولتين الضامنتين ومع الطرفين. وشرحت الدولتان الضامنتان والزعيمان القبرصيان مواقفهم الأخيرة بشيء من التفصيل. وبالاضافة إلى ذلك، كتب إليّ رئيس الطائفة القبرصية التركية رسالة طويلة في ٧ أيلول/سبتمبر، يعرض فيها مواقف ومقترحات مفصلة في عدد من المجالات. وأبلغني السيد كلارك أنه خلال زياراته إلى المنطقة وبعد عودته، كانت الأمور قريبة من وضع المأزق بشأن جوهر المشكلة القبرصية وكذلك بشأن تدابير بناء الثقة.

٦ - ولكي لا أترك بابا دون أن أطرقه قبل تقديم تقريري إلى مجلس الأمن في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ، كتبت إلى كلا الزعيمين في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أعلمهما أنني قد طلبت إلى نائب ممثلي الخاص، السيد غوستاف فايسل، أن يدعوهما إلى الاجتماع معه في مقره لإجراء عدد من المشاورات غير الرسمية بغية القيام على نحو ملموس باستكشاف الطرق التي يمكن بها إحراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ تدابير بناء الثقة وفي تحقيق التسوية الشاملة التي طال التفكير فيها للمشكلة القبرصية. وقبل الزعيمان كلاهما هذه الدعوة. وعقد الاجتماع غير الرسمي الأول للزعيمين في مقر اقامة السيد فايسل في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر . وعقدت اجتماعات لاحقة في ٢١ و ٢٥ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر.

ملاحظات

٧ - نظرا إلى كون هذه المشاورات قد بدأت لتوها ونظرا بالتالي إلى أن استعراضي للحالة مازال جاريا، فإني لا أرى أن من المناسب في الوقت الحاضر أن أحاول تقديم تقرير نهائي عن الجهود المبذولة لإحراز تقدم بشأن جوهر القضية القبرصية وبشأن تنفيذ تدابير بناء الثقة. وما طلبه المجلس من إجراء تفكير أساسي بعيد المدى يتطلب مناقشة وتحليل عدد من التطورات التي حدثت في الأشهر الأخيرة. وعليه سيواصل ممثليّ مشاوراتهم مع الطرفين ومع غيرهما. وسأحيط المجلس علما بذلك حسب الاقتضاء، وأعتزم تقديم تقرير نهائي في ضوء المشاورات المستمرة.

- - - - -